

●● وضعت الثورة الفلسطينية ، في سياستها التي أقرتها منذ الطلقة الأولى عام ١٩٦٥ ، خطوطا سياسية واضحة في العلاقات العربية والدولية ، مع الأصدقاء ومع الأصدقاء . ونحن حريصون على هذه الخطوط وعلى تطبيقها بما يخدم مصلحة قضيتنا ، ومستقبل شعبنا ، ويجند كافة الطاقات الصديقة والشقيقة في خدمة هذه القضية .

انطلاقا من هذا الحرص ، استطاعت الثورة الفلسطينية ان تمد جسورها ، بحرية كاملة من ناحية ، وبتفهم كامل من قبل جميع الأطراف لهذه السياسة الثورية الاصيلة الثابتة ، من ناحية اخرى . وذلك ما اعطى الثورة الفلسطينية هذه القدرة الواسعة على التحرك في كافة الميادين ، والقفز على كثير من الحساسيات التي قد تصيب البعض .

ونحن متأكدون انه ما من مسؤول عربي يشعر بثقل الخصومة التي تواجه الثورة الفلسطينية وبشراسة الهجمة التي تنقض على الشعب الفلسطيني ، الا ويقدر هذا الوضع بتفهم كامل .

ونحن لا ننسى ان هؤلاء الأصدقاء كانوا ، ولا يزالون اصدقاء حقيقيين اوفياء لنضال الشعب الفلسطيني والامة العربية، في صراعها الحضاري ضد هذه النازية الجديدة التي تمثلها اسرائيل ، كراس جسر للاستعمار والامبريالية العالمية .

● بماذا تقيّمون هذا الموقف ، موقف الأصدقاء ، من الصراع بيننا وبين العدو الاسرائيلي ؟

●● ينبغي ، اولا ، ان نفحص في أعماق هذا الصراع : أهدافه ، دوافعه ، مقوماته ، وتحالفاته .

ان الثورة الفلسطينية لا تمارس ثورة تحررية عادية . ولكنها تخوض صراعا حضاريا من نوع متفرد بالنسبة لحركات التحرير في العالم . فشعبنا يواجه الفكرة الصهيونية ذات الامتدادات العالمية ، على المستويات الاقتصادية والسياسية والاعلامية والعسكرية . تتشابك مصالحها تشابكا عضويا مع حركة الاستعمار العالمي منذ القرن التاسع عشر حتى الان ، وتشكل رأس جسر للامبريالية العالمية والاحتكارات الدولية ، لا تنحصر أخطاره وتهديده فيما ألحقه بالشعب الفلسطيني من تشرد واحتلال وقهر وتعذيب وتشتيت ، بل يتسع مداه ليشمل تهديدا اوسع من دائرة التفاعل الفلسطيني ، الى دائرة التفاعل العربي والشرق اوسطي والعالمي .